



جامعة دهباط
Damietta University

جامعة دمياط
كلية التربية بدمياط
قسم المناهج وطرق التدريس

استخدام القصص الرقمية فى اكتساب مفردات اللغة الفرنسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس اللغات

رسالة مقدمة

للحصول علي درجة الماجستير في التربية
تخصص مناهج وطرق تدريس (اللغة الفرنسية)

إعداد

منى حسام الدين سبع العيش

إشراف

أ.د. خيرى عبد الله أحمد سليم **د. محمود عز العرب عبد القادر**

مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة الفرنسية
كلية التربية - جامعة دمياط

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة الفرنسية
كلية التربية - جامعة الزقازيق

2016

ملخص الدراسة

مقدمة:

تعد اللغة وسيلة الاتصال التي من خلالها يستطيع الانسان أن يحقق تفاعل مثمر مع الآخرين, فتعلم اللغات الأجنبية أصبح متطلباً مهماً ورئيساً لكل مجتمع يرغب في تعرف كل ما هو حديث ومبتكر سواءً على المستوى الفردي أو المستوى الجماعي.

ولتعلم اللغة لابد من تعلم مفرداتها, فبدون المفردات اللغوية لا يستطيع الفرد تكوين جملة وبدونها يستحيل التعلم, وذلك لدورها الهام في اكتساب اللغة الأجنبية والتحصيل الدراسي وتحقيق الكفاءة اللغوية.

واللغة الفرنسية- كباقي اللغات- يلزم إتقانها, التمكن من المهارات اللغوية الأربع وهي: الاستماع, والتحدث, والقراءة, والكتابة في وحدة متكاملة.

في ضوء ما تقدم وبالقياص تعتبر مفردات اللغة الأجنبية هي العنصر الرئيس لهذا الاتصال الذي يتم بين الأفراد, فمعرفة اللغة ما هي إلا كلمات, ومعانيها, استعمالها بشكل صحيح. حيث تعد المفردة الوحدة اللغوية الأساسية التي يمكن من خلالها التعبير عن الأفكار و الآراء, فبدون المفردات لن يكون للغة إطاراً أو كياناً تحدث فيه, لذلك ترى الباحثة أهمية تنمية المفردات لدى التلاميذ في المراحل الدراسية المختلفة وخاصة المرحلة الابتدائية رغبة في تحسين القدرة على التعلم, وفهم ما يقرؤون فهما صحيحاً. والتعرف على المفردات الجديدة وتحديد معناها من خلال السياق التي ترد فيه.

ويجمع كثير من الباحثين على أن التلميذ يتذكر المعلومات بشكل أفضل إذا عرضت عليه من خلال وسائل أو وسائط مساعده مثل الصور التعليمية , الفيديو , وغيرها من الوسائط التي تكون أكثر فاعلية عن الأساليب التقليدية في التدريس. والتي يكون لها التأثير الأكبر على تلاميذ المرحلة الابتدائية.

وتعتبر القصص الرقمية وسيلة من الوسائل الحديثة التي يمكن استخدامها في تعليم المفردات بعرضها بالصوت والصورة لتيسير عملية تذكر واسترجاع هذه المفردات. حيث يمكن تعريف القصة الرقمية بأنها سرد القصة بالطريقة التقليدية مع مجموعة متنوعة من الوسائط المتعددة الرقمية مثل الصور والصوت والفيديو حيث تتيح للتلميذ فرصة التفاعل مع القصة، بحيث يقدم في العرض ويؤخر حسب سرعته، وتتيح له أيضاً التوقف عند الكلمات التي يريد قراءتها أكثر من مرة.

فرواية القصص فكرة غير جديدة في التدريس إلا أن فكرة القصص الرقمية جديدة. ففي السنوات الأخيرة شجعت الكاميرا الرقمية و الأدوات الإلكترونية المعلمين على استخدام مداخل وأدوات أكثر من ذي قبل حيث تم دمج القصة بأنواع مختلفة من الوسائط المتعددة، بما في ذلك الصوت المسجل ومقاطع الفيديو والموسيقى، بحيث يمكن عرض القصة على الكمبيوتر وترفع على موقع إلكتروني أو توضع على أسطوانة DVD.

ومن ثم فالقصص الرقمية يمكن ان تساعد على اكتساب وتنمية مهارات اللغة الأجنبية عبر تعلم المفردات اللغوية ، حيث تعتبر تلك القصص مواد بصرية وسمعية فعالة لصغار السن ، فهي تساعدهم على الإلمام باللغة الأجنبية.

مشكلة الدراسة:

يواجه بعض المتعلمين في المرحلة الابتدائية بعض الصعوبات عند تعلمهم اللغة الفرنسية كلغة ثانية جراء قوائم المفردات التي يجب عليهم حفظها. ولما كانت مفردات اللغة هي المكون الأساس في تعلم أى لغة فإن تدريب التلاميذ على استخدام القصص الرقمية ربما يسهل عملية تعلم اللغة خاصة المفردات لذلك سعت الباحثة إلى إيجاد علاقه تربط بين استخدام المعلم القصص الرقمية المختارة واكتساب المفردات.

من خلال ما توصلت اليه نتائج الدراسات السابقة والدراسة الإستكشافية لوحظ قصور واضح في مستوى الإلمام بمفردات اللغة الفرنسية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بمدرسة الفرنسسكان الخاصة بالبنات بالمنصورة، ولذا أمكن تحديد مشكلة البحث في:

"انخفاض مستوى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بمدرسة الفرنسسكان الخاصه بالبنات فى الإلمام بمفردات اللغة الفرنسية"

ومن ثم فإن الدراسة الحالية استهدفت التغلب على هذه المشكلة من خلال الإجابة عن التساؤلات التالية:

1. ما مفردات اللغة الفرنسية اللازمة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي بمدارس اللغات؟
2. ما مدى توافر تلك المفردات لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بمدارس اللغات؟
3. كيف يمكن استخدام القصص الرقمية لاكتساب مفردات اللغة الفرنسية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بمدارس اللغات؟
4. ما فعالية استخدام القصص الرقمية في اكتساب مفردات اللغة الفرنسية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بمدارس اللغات؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- الوقوف على أثر استخدام القصص الرقمية على اكتساب مفردات اللغة الفرنسية لدى طلاب الصف الرابع الابتدائي عينة الدراسة.
- تحسين مستوى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في الإلمام بمفردات اللغة الفرنسية.

أهمية الدراسة

- مساعدة المعلم على تحسين ممارسته التدريسية في تعليم المفردات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- توجيه الاهتمام نحو تدريب الطالب المعلم بشعبة اللغة الفرنسية على استخدام الكمبيوتر في تدريس اللغة الفرنسية.
- المساهمة في معالجة الصعوبات التي تواجه المتعلمين عند اكتساب مفردات اللغة الأجنبية.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على:

- عينة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بمدرسة الفرنسيكان الخاصه بالبنات بالمنصورة محافظة الدقهلية.
- اكتساب بعض مفردات اللغة الفرنسية اللازمة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي (العينة المستهدفة).

أدوات الدراسة:

- إختبار تحصيل مفردات اللغة الفرنسية, ويتم تطبيقه قبلًا وبعديًا على أفراد العينة (إعداد الباحثة)
- مجموعة من القصص الرقمية المناسبة لأفراد العينة.
- قائمة بالمفردات اللغوية اللازمة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

فروض الدراسة:

- يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدي فى اختبار مفردات اللغة الفرنسية لصالح التطبيق البعدي.
- تتصف القصص الرقمية بدرجة كبيرة من الفاعلية فى اكتساب مفردات اللغة الفرنسية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

إجراءات الدراسة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة، اتبعت الباحثة الخطوات الآتية:

- (1) الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع البحث الحالى للإستفادة منها فى إعداد الدراسة النظرية والتجريبية.
- (2) إعداد قائمة مبدئية بالمفردات اللغوية اللازمة لتلاميذ الصف الرابع وعرضها على مجموعة من المحكمين وإجراء التعديلات اللازمة.
- (3) إعداد قائمة نهائية بمفردات اللغة اللازمة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي.
- (4) إعداد مجموعة القصص الرقمية فى ضوء الخطوات التالية.
 - تحديد الأهداف العامة والمحددة للقصص.
 - تحديد مصادر القصص.
 - إعداد محتوى القصص وعرضها على مجموعة من المحكمين وإجراء التعديلات اللازمة.

- 5) إعداد اختبار الإلمام بمفردات اللغة الفرنسية وعرضه على مجموعة من المحكمين وإجراء التعديلات اللازمة, و التحقق من صدقه وثباته.
- 6) اختيار عينة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بمدرسة الفرنسيكان الخاصه بالبنات بمدينة المنصورة.
- 7) تطبيق اختبار المفردات اللغوية على أفراد الدراسة.
- 8) التدريس لتلاميذ المجموعة باستخدام القصص الرقمية
- 9) إعادة تطبيق اختبار المفردات.
- 10) تحليل وتفسير النتائج إحصائيا.
- 11) تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي.

نتائج الدراسة:

أثبت التحليل الإحصائي صحة فرضى الدراسة:

- 1) يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدي فى اختبار مفردات اللغة الفرنسية لصالح التطبيق البعدي.
- 2) تتصف القصص الرقمية بدرجة كبيرة من الفاعلية فى اكتساب مفردات اللغة الفرنسية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.